09/12/2020

صاحب السيادة المطران خريستوفوروس يترأس خدمة القداس الإلهي في كنيسة الصعود الإلهي – خلدا



مطرانية الروم الأرثوذكس / المركز العالمي

عمان، ٦ كانون الأول ٢٠٢٠

ترأس صاحب السيادة المطران خريستوفوروس مطران الأردن للروم الأرثوذكس خدمة القداس الإلهي الإحتفالي بمناسبة الأحد التاسع من لوقا، بمشاركة قدس الإيكونوموس إبراهيم قاقيش وقدس الإيكونوموس جاسيموس طاشمان وقدس الايكونوموس ذيوذوروس حداد والشماس صفرونيوس حنا والشماس ساباس الحوراني في كنيسة الصعود الإلهي – خلدا بحضور المؤمنين المحبين بهاء بيت الله .

أشار سيادته بعظة القداس أن الإنجيل اليوم وعلى لسان لوقا البشير يحذرنا من الطمع، مستندا ًعلى مثل الغني الذي كان يكنز له كنوزا ًفي هذه الدنيا، وكان كل ما يشغله كيف يهدم أهراءه ويبني أكبر منها لتتسع محاصيله الجديدة، متناسيا ًأن الله أعطاه وبارك رزقه لكي يشاركها مع الفقراء.

ونرى أن هذا الغني أساء فهم عطايا الله وكان كل همه كيف يرضي جشعه ويتلذذ

لوحده بالنعم، فجاءه الرد سريعاً في آخر الإنجيل أيها الجاهل اليوم تطلب نفسك منك، فالسيد المسيح يدعونا ألا نكنز لنا كنوزاً في السماء حيث لا يفسد ولا يسوس ولا صدأ، والعطايا التي من الله إما أن نستخدمها لمجد إسمه وتكون لنا سبب بركة أو نتسلط بها على الآخرين وتكون لنا سبب لعنة .

والمطلوب منا هو أن ننظر لأمور هذه الحياة نظرة أبدية، لا نظرة وقتية زائلة لأن مغريات هذه الحياة كثيرة لكن الله يضمن لنا النصرة إن إتكلنا عليه لا على قوانا الذاتية وهو يتكفل بنا ويهتم باحتياجاتنا الجسدية والنفسية والروحية، لكن علينا أن نتشارك مع أخينا الإنسان ونساعد بعضنا البعض لأننا مجاناً أخذنا فمجاناً علينا أن نعطي .

وفي ختام عظته تضرع سيادته إلى القائم من بين الأموات أن يؤهلنا أن نجاهد جهاد الإيمان الحسن لنستقبل طفل المذود بقلوب خاشعة نقية، راجياً أن تكون هذه الأيام المباركة دعوة لكل إنسان أن يعيش السلام والفرح في حياته متمنياً للجميع الخير والصحة والبركة.

orthodox-jordan.org